درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص

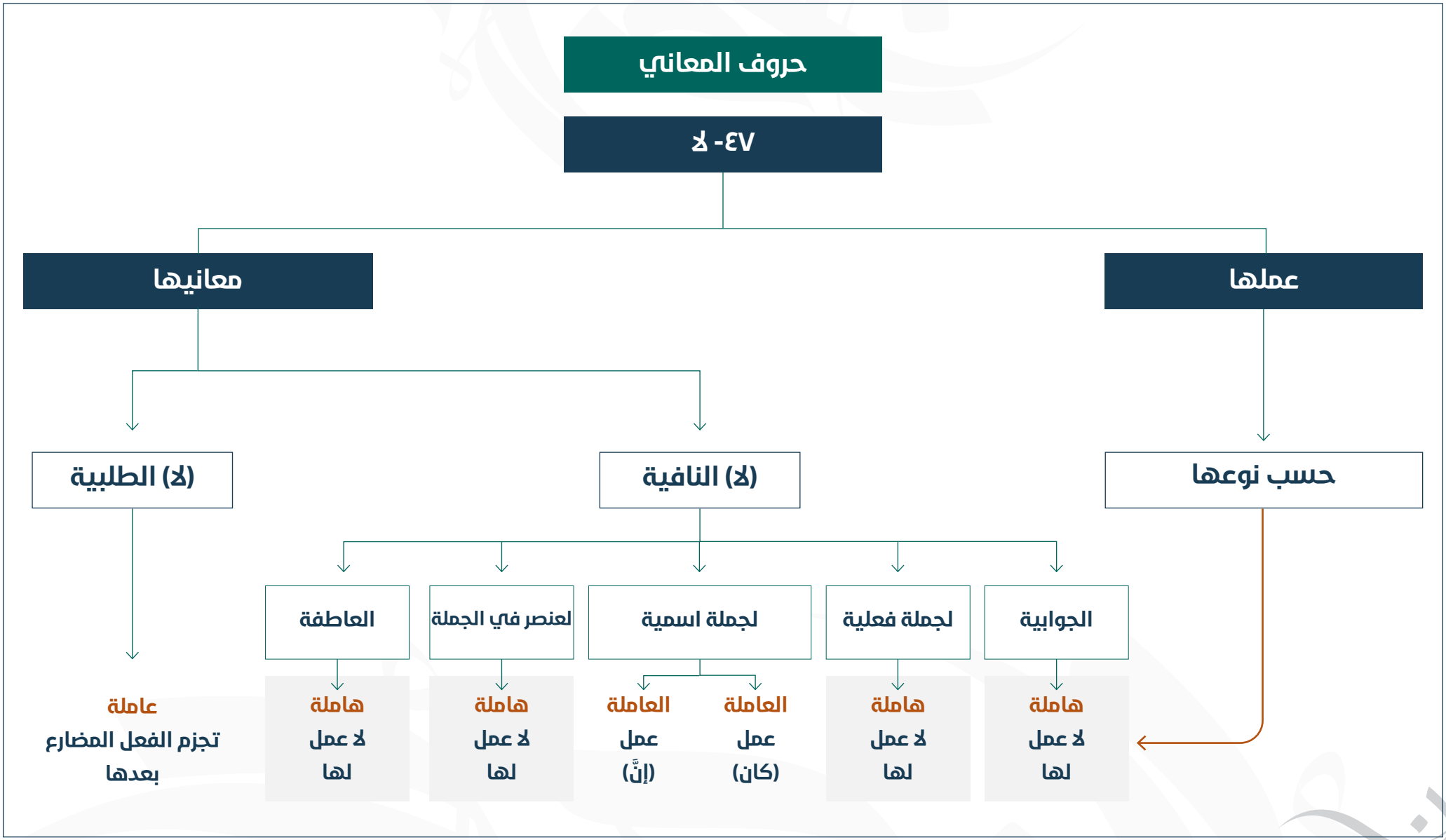

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

أولًا: معاني حرف «لا» النافية

١. «لا» النافية الجوابية

النوع الأول: «لا» النافية الجوابية: حرف جواب نافٍ مناقض لـ(نعم)

- من شواهدها:
  - ما رواه مسلم بسنده أنَّ رجلًا من بني عامرِ بن صعصعةَ قال: يا نبيَّ اللهِ، هل تُحَرِّمُ الرَّضعةُ الواحدةُ؟ قال: «لا».

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

أولا: معاني حرف «لا» النافية

٢. «لا» النافية للجملة الفعلية

النوع الثاني: «لا» النافية للجملة الفعلية: حرف نفي، يدخل على الجملة الفعلية التي فعلها مضارع والتي فعلها ماض:

- فأما دخوله على التي فعلها مضارع:
  - فنحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾
  - ونحو قوله سبحانه: ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ﴾
  - وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾
  - وقوله جلَّ وعلا: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾
- وأما دخوله على التي فعلها ماض:
  - فنحو قوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾
  - وقوله سبحانه: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾

وقد تفيد (لا) الداخلة على الماضي، مع النفي: الدعاء

- نحو: (لا نامت أعينُ الجبناء)
- وكقول الشاعر:

أصونُ عرضي بمالي لا أدنِّسُهُ ... لا بارك الله بعد العرضِ في المالِ

عمله

حرف (لا) الجوابية حرف **هامل** لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (**مهمل**) أو (**غير عامل**)

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

أولًا: معاني حرف «لا» النافية

٣. «لا» النافية للجملة الاسمية

النوع الثالث

«لا» النافية للجملة الاسمية

«لا» المشبهة بـ «ليس»

تعمل عمل «كان»:

- ترفع المبتدأ ويسمى اسمـها
- تنصب الخبر ويسمى خـــبرها

«لا» النافية للجنس

تعمل عمل «إنَّ»:

- تنصب المبتدأ ويسمى اسمـها
- ترفع الخبر ويسمى خـــــــبرها

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

أولا: معاني حرف «لا» النافية

٣. «لا» النافية للجملة الاسمية: «لا» المشبهة بـ «ليس»

«لا» النافية المشبهة بـ «ليس»: حرف نفي ناسخ، مشبَّه بـ «ليس»، التي هي من أخوات «كان»:

تدخل على الجملة الاسمية، فتعمل عمل «كان»: ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

- يجوز أن ينفى بها الجنس:
  - كقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
  - وقوله سبحانه: ﴿يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾
  - وقوله عزَّ اسمه: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾
  - ومنه قول الشاعر:

تعَزَّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقيًا ولا وَزَرٌ ممَّا قضى اللهُ واقيا

- ويجوز أن تنفى بها الوحدة::
  - كأن تقول (لا رجلٌ في الدارِ، بل رجلان).

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

أولا: معاني حرف «لا» النافية

٣. «لا» النافية للجملة الاسمية: «لا» النافية للجنس

النوع الثالث: «لا» النافية للجنس: وبعضهم يسميها: (لا) التبرئة:

حرف نفي، لا يفيد إلا الاستغراق التام للنفي.

- من شواهدها:
  - قوله تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾
  - وقوله سبحانه: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
  - وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا أحدَ أصبرُ على أذًى يسمعُهُ من اللهِ، عزَّ وجلَّ؛ إنَّهُ يُشرَكُ بهِ، ويُجعلُ لهُ الولدُ، ثُمَّ هو يُعافيهم ويرزقُهم»
  - وقول المتنبي:

ولا ثوبَ مجدٍ غيرَ ثوبِ ابن أحمدٍ على أحدٍ إلا بلؤمٍ مرقَّعُ

تنبيه مهم:

لعلك لاحظت:

- أن (لا) المشبهة بـ(ليس) يكون الاسم المنفي بعدها مرفوعًا .
- وأن (لا) النافية للجنس يكون الاسم المنفي بها منصوبًا أو مبنيًّا على ما ينصب به.

عمله

حرف (لا) النافية للجملة الاسمية لاستغراق نفي الجنس:
حرف عامل ينصب المبتدأ ويسمى اسمه، ويرفع الخبر ويسمى خبره

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

أولا: معاني حرف «لا» النافية

٤. «لا» النافية لعنصر داخل الجملة

النوع الرابع: «لا» النافية لعنصر داخل الجملة: حرف نفي، ينفى به عنصر من عناصر الجملة

- نحو:
  - قولك: (محمدٌ لا شاعرٌ ولا كاتبٌ)
  - وقولك: (استمعت إلى خطيب لا عربيٍّ ولا أعجميٍّ)
  - وقولك: (جاء محمد لا ضاحكًا ولا باكيًا)

- من شواهدها:
  - قول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾
  - وقوله سبحانه: ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ (٤١) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (٤٢) وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ (٤٣) لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾
  - وقوله عزَّ وعلا: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾
  - وقوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
  - وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾
  - ومنه قول الشاعر: فيا ليت حظّي في سروري وروعتي يكون كفافًا لا عليَّ ولا لِيا

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

أولًا: معاني حرف «لا» النافية

٥. «لا» النافية العاطفة

النوع الخامس: «لا» النافية العاطفة: حرف عطف، يجمع بين متعاطفين على سبيل التعاند؛ لأنه ينفي عن الثاني ما ثبت للأول

- كقولك:
  - (حضرَ محمدٌ لا عليٌّ)
  - (أحببتُ محمدًا لا أخاه)

- من شواهدها:
  - قول أبي تمام:

وإياكَ لا إيايَ أمدحُ، مثلَما عليكَ يقينًا لا عليَّ المعوَّلُ

تنبيه مهم:

- لاحظ أن (لا) تكون حرف عطف حين يكون ما قبلها إثباتًا، وتكون هي غير مقترنة بحرف عطف، كما مثلنا
- أما إذا قلت (ما حضر محمدٌ ولا عليٌّ) فإنَّ (لا) هنا نافية لعنصر من عناصر الجملة

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

ثانيًا: معاني حرف (لا) الطلبية

«لا» الطلبية: وهي (لا) التي يطلب بها ترك شيء

- كأن تقول:
  - (لا تهمل يا محمد)، فأنت طلبت من محمد ترك الإهمال
- وهي التي تُسمى تسامحًا: (لا) الناهية، والحق أن الطلب بها يكون:
  - على سبيل الدعاء، إذا كان من المخلوق إلى الخالق
  - على سبيل الرجاء إذا كان من المخلوق الأدنى إلى المخلوق الأعلى، كطلب الابن لأبيه، والتلميذ لأستاذه ... ونحو ذلك.
  - على سبيل النهي، إذا كان من الأعلى إلى الأدنى
  - على سبيل الالتماس، إذا كان بين المتساويين
- من شواهدها:
  - قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾
  - وقوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ